al-Burhān

JOURNAL OF QUR'ĀN AND SUNNAH STUDIES

VOLUME 3, NUMBER 1, JUNE 2019

INTERNATIONAL ISLAMIC UNIVERSITY MALAYSIA

eISSN: 2600-8386

al-Burhān

Journal of Qur'ān and Sunnah Studies
Kulliyyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences

Volume 3	1441 H/2019 M	Issue 1

Editor-in-Chief
Assoc. Prof. Dr. Sohirin Solihin

Associate Editor
Asst. Prof. Dr. Khairil Husaini Bin Jamil

Guest Editor (Arabic)
Prof. Dr. Mohammed Abullais Shamsuddin

Editorial Board
Assoc. Prof. Dr. Ammar Fadzil, IIUM
(ammar@iium.edu.my)

Asst. Prof. Dr. Haziyah Hussin, UKM
(haziyah@ukm.edu.my)

Asst. Prof. Dr. Monika @ Munirah Binti Abd Razzak, UM
(munirahar@um.edu.my)

Asst. Prof. Dr. Muhammad Farid Ali al-Fijawi, IIUM
(abumariyah@iium.edu.my)

Asst. Prof. Dr. Muhammad Fawwaz Muhammad Yusoff, USIM
(fawwaz@usim.edu.my)

Asst. Prof. Dr. Nadzrah Ahmad, IIUM
(anadzrah@iium.edu.my)

Asst. Prof. Dr. Zunaidah Mohd. Marzuki, IIUM
(zunaidah@iium.edu.my)

Advisory Board
Prof. Dr. Muhammad A. S. Abdel Haleem, SOAS, University of London.
Prof. Dato' Dr. Mohd Yakub @ Zulkifli Bin Mohd Yusoff, University of Malaya.
Prof. Dr. Awad al-Khalaf, University of Sharjah, United Arab Emirates.

© 2019 IIUM Press, International Islamic University Malaysia. All rights reserved.

ISSN 2600-8386

Correspondence
Managing Editor, *al-Burhān*
Research Management Centre, RMC
International Islamic University Malaysia
P.O Box 10, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia
Tel: (603) 6196-5541/6126 Fax: (603) 6196-4863
E-mail: alburhan@iium.edu.my
Website:
https://journals.iium.edu.my/al-burhan/index.php/al-burhan

Published by:
IIUM Press, International Islamic University Malaysia
P.O. Box 10, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia
Phone (+603) 6196-5014, Fax: (+603) 6196-6298
Website: http://www.iium.edu.my/office/iiumpress

AL-BURHĀN, 3:1 (2019), 76-105.
Copyright © IIUM Press
e-ISSN 2600-8386

قراءة في تأريخ الإسناد والتجريد :
كتاب شهاب الأخبار للقضاعي (٤٥٤هـ) وآثاره في مسار التصنيف الحديثي

A Reading of *Isnād* and *Tajrīd* Methodology: *Shihāb al-Akhbār* of al-Quḍāʿī (d.454H) and its Influence on Later *Ḥadīth* Compilations.

Khairil Husaini Bin Jamil, PhD.*

د. خيرئيل حسيني بن جميل

ملخص البحث: تهدف هذه المقالة إلى تسليط الضوء على تأريخ منهج الإسناد عند المسلمين، وذلك من خلال تتبع مظاهر حذف الرواة وإسقاطهم من الإسناد أثناء تأدية الرواية الحديثية. قدم البحث في البداية عرضًا يسيرًا لظاهرة الإرسال قاصدًا الكشف عن أصول عملية الحذف أو التجريد وتأريخها، ومحاولاً للاستدلال بذلك على تطور منهج الإسناد وظهور مفهوم الإسناد المتصل الصحيح. اكتشف البحث أن منهج التجريد قد برزت صورته في وسط القرن الخامس الهجري عندما شرع بعض المحدثين في حذف الأسانيد من أجزائهم الحديثية. واقترحت المقالة أيضا الإجابة على بعض الأسئلة نحو من هو أول من حذف الأسانيد من الكتب الحديثية؟ وما هي الخلفية التي أدت إلى شهرة بعض المجموعات الحديثية أمثال رياض الصالحين والأربعين النووية؟ هذه كلها مستفادة من دراسات موسعة في كتاب شهاب الأخبار للقضاعي وجهود العلماء من السنة والشيعة في خدمة هذا السفر العظيم.

الكلمات المفتاحية: تأريخ الإسناد، التجريد، القضاعي، شهاب الأخبار، الحديث عند الشيعة.

Abstract: This paper aims at reading the history of *isnād* amongst the Muslims through an analysis of the omission phenomena in the history of *ḥadīth* transmission. The paper begins with a brief encounter with the *mursal* phenomena and attempts to view the debate as an alternative historical source for the exploitation of *isnad* and its evolutional progress. The research discovered that what can be termed as *tajrīd* method has already taken its form in the midst of the fifth Hijrī century where some of the *ḥadīth* compilers started to omit the *sanād* from their *ḥadīth* compendia. Some of the questions tackled in this paper include: Who was the first *ḥadīth* scholar who omitted the *sanad* from his seminal oeuvre? What was the contributing historical impetus to the fame and notability of some *ḥadīth* collections such as Riyāḍ al-Ṣāliḥīn and the Forty Nawawī? All the above were gathered from a thorough analysis of the work *Shihāb al-Akhbār* of the Judge al-Quḍāʿī (d.454H) and commentaries of *sunnī* and *shīʿī* scholars pertinent to this influential dedication.

* Assistant Professor, Department of Qur'an and Sunnah Studies, Kulliyyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences, International Islamic University Malaysia. Email: husaini@iium.edu.my

التمهيد

إن الباحث في تأريخ الإسناد عند المسلمين يجد أن عددًا من المراجع قد أشار إلى المقولة المشهورة للتابعي ابن سيرين[١] والتي تفيد بأن الناس كانوا لا يفتشون عن الإسناد عند تبليغ كلام النبي الأمين، وأن بداية الاهتمام به كانت بعد أن وقعت الفتنة في عصرهم بين المسلمين[٢]. واختلف الباحثون في تحديد المراد بالفتنة المشار إليها في المقولة، بل شرع المهتمون بالدراسات الإسلامية في البحث عن مظاهر استخدام نظام الأسانيد في مختلف المجالات المتعلقة نحو الأنساب والتواريخ، وفي مختلف الثقافات التي تعرفت عليها أمصار المسلمين القديمة. ومما يسجل في تأريخ الإسناد، دوره في تضييق دائرة الاعتماد على ما يصطلح بالمرسل. فاعتبارًا لهذه النقطة المتداولة بين المؤرخين، سينطلق هذا البحث في قراءته لتأريخ التجريد والإسناد، ودور كتاب شهاب الأخبار في ذلك الامتداد، بعرض مقدمة يسيرة عن تأريخ الإرسال وعلاقته بتطور مفهوم الإسناد المتصل الصحيح.

مسألة بداية الإرسال في نقل الأخبار

فإذا اعتبرنا كلام ابن سيرين منطَلقًا معتمدًا في تحديد بداية الاستخدام للإسناد، يترتب عليه أن الإطلاق أو الإرسال بمعناه العام هو الذي كان عليه العمل قبل ذلك العصر[٣]. فإنه قد يفهم من الرواية التالية ما يفيد ذلك أيضا. فقد نقل ابن رشيد الفهري عن أبي بكر بن أبي خيثمة في تأريخه أنه قال: حدثنا موسى بن إسماعيل وهدبة، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد، أنَّ أَنَسًا حدَّثهم بحديثٍ عن رسول الله ﷺ. فقال له رجل: آنتَ سمعتَه من رسول الله ﷺ؟ فغضب غضبًا شديدًا وقال: "والله، ما كل ما نحدثكم سمعناه من رسول الله ﷺ، ولكن كان يحدث بعضنا بعضا، ولا يتهم بعضنا بعضا"[٤]. إلا أن هذه الرواية في الوقت نفسه تدل على نوع من الاهتمام بالإسناد والسماع عند السائل، مع ظهور عدم الاهتمام بتسمية المصدر -أي الصحابي

---

[١] محمد بن سيرين، مولى أنس بن مالك ﷺ. ترجمته في: الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد أبو عبد الله، **سير أعلام النبلاء**، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م)، ج٤، ص٦٠٦.

[٢] مسلم، ابن الحجاج، **المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ**، (الرياض: دار طيبة، ط١، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م)، المقدمة، ص٨.

[٣] فالإسناد في كلام ابن سيرين قد يفهم منه: ١- ذكر اسم الشخص الذي سمع منه المخبِر الخبر بغض النظر عن كونه متصلا فيما بعده أم لا، ٢- ذكر السند المتصل إلى النبي ﷺ بغض النظر عن أهلية الرواة، ٣- ذكر السند المتكون من رواة ثقات، أو ٤- ذكر المصدر المعتبر مذهبًا وهو الظاهر من سياق كلامه.

[٤] ابن رشيد الفهري، محمد بن عمر بن محمد بن عمر رشيد أبو عبد الله، **السنن الأبين والمورد الأمعن في المحاكمة بين الإمامين في الحديث المعنعن**، (المدينة: مكتبة الغرباء الأثرية، ط١، ١٤١٧هـ)، ص٦٣.

الذي سمع منه أنس حديثه- عند أنس بن مالك. فإذا لوحظ في المعنى اللغوي للإرسال الاختصار والتجاوز عما يشبه الوسيلة، والتسرع للوصول إلى المصدر -في هذه الحالة هو النبي -، فتصرف أنس بن مالك في حذف الصحابي المبلغ للحديث عن النبي يُعتبر من الإرسال. وإذا سُلِّم هذا، فالذي رُوي عن البراء بن عازب ﷺ مما يشبه ذلك[٥] يؤيد أن الإرسال كان مطَبَّقًا عند الصحابة، وقد يحتمل أن يكون ذلك هو الأصل في منهجهم في التبليغ عن رسول الله ﷺ. نعم، قد يقال بأن هذا تم نقاشه في موضوع مراسيل الصحابة في كتب علوم الحديث. لكن ثمة فرق دقيق بين الأمرين. ففي تناول موضوع مراسيل الصحابة، عرَّفه الكثير بأنه ما رواه الصحابي عن النبي ولم يسمعه منه، وذكروا سبب ذلك إما صغر سنه، أو تأخر إسلامه، أو غيابه عن شهود الحادثة. وهذا ينبئ عن عدم تعمد إسقاط الواسطة بين الصحابي والنبي. والحالة التي نناقشها هنا تختلف عن ذلك. فالصحابي في هذه الحالة قد تعمد إسقاط الواسطة وإن كان يعرفها. فالسؤال الذي يقابلنا هنا هو: هل الأصل في روايات الصحابة وخاصة الكبار منهم تسمية الواسطة أو حذفها تماما؟[٦] ففي قصة أنس، لا يتبين لنا أن الحديث الذي بلَّغه للسامعين لم يكن يسمعه مباشرة من النبي لولا سؤال ذلك السائل. فهذا يشبه أيضا في بعض جوانبه التدليس[٧]، هذا مع التنبيه بأن مسألة عدالة المدلس ليست مقصودة في هذا البحث. فقد أشار الذهبي إلى هذا فقال: "تدليس الصحابة كثير، ولا عيب فيه، فإن تدليسهم عن صاحب أكبر منهم، والصحابة كلهم عدول"[٨].

فالمقصود، قد أشكل على هذه المناقشة تطبيق مصطلحات معينة مثل التدليس والإرسال على ما فعله الصحابة. فالاختلاف في فهم أو ضبط تلك المصطلحات عند المتأخرين سيؤثر في تفسير الظواهر الواقعة وبناء الموقف الصحيح منها. فإذا قُبلتْ تلك الروايات، فلم تُشِرْ إلا على أن

---

[٥] وهو ما رواه أحمد بسنده عن البراء بن عازب قال: "ما كل الحديث سمعناه من رسول الله ﷺ، إنما كان أصحابنا يحدثوننا عنه، كانت تشغلنا رعية الإبل" أحمد، ابن حنبل، **العلل ومعرفة الرجال،** (الرياض: دار الخاني، ط٢، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م)، ج٢، ص٥٦٦.

[٦] يقول الإمام عبد العزيز البخاري: "في رد المرسل تعطيل كثير من السنن، فإن المراسيل جمعت فبلغت قريبا من خمسين جزءا. وهذا تشنيع عليهم، فإنهم سموا أنفسهم أصحاب الحديث وانتصبوا لحيازة الأحاديث والعمل بها ثم ردوا منها ما هو أقوى أقسامها مع كثرته في نفسه، فكان هذا تعطيلا للسنن وتضييعا لها لا حفظا لها وإحاطة بها." البخاري، علاء الدين عبد العزيز بن أحمد (٧٣٠هـ)، **كشف الأسرار عن أصول فخر الإسلام البزدوي،** (بيروت: دار الكتاب العربي، د.ط، ١٣٠٨هـ)، ج٣، ص٥.

[٧] إذا قال الصحابي: "عن النبي"، أو "قال النبي"، أو "ذكر النبي"، أو "حدَّث"، أو ما يشبه ذلك، فهي صيغ تحتمل الاتصال والإرسال، بحسب المفهوم الاصطلاحي عند المتأخرين. وقد يطلق عليه التدليس إذا قصد به الإيهام كما نوقش كثيرا في موضوع الحديث المعنعن. ولكن لا يطلق ذلك على ما فعله الصحابة غالبا لكونهم عدولا عند علماء السنة، فانتفى قصد الإيهام. وقد حكى ابن عبد البر الإجماع على أن قول الصحابي: "قال رسول الله"، أو "عن رسول الله"، أو "سمعت"، كل ذلك سواء عند العلماء. انظر: ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله، **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد،** (المغرب: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، د.ط، ١٣٨٧هـ/١٩٨٧م)، ج١، ص٢٦. وللصنعاني تفصيل في ذلك كما سيأتي.

[٨] الذهبي، **سير أعلام النبلاء،** ج٣، ص٢٥٢.

حذف الواسطة كان ممارسًا عند البعض في عصر الصحابة، كما أن عددًا من الروايات الأخرى قد أظهرت وقوع الإسناد العام في روايات الصحابة[٩]. ولم تسعفنا الروايات في معرفة انتظام الإرسال -بمعنى الاختصار- أو الإسناد في ذلك الجيل، وأيهما يكون الأصل أو الأكثر في بداية تبليغهم للإسلام بعد وفاة النبي ﷺ.

الاستدلال بمحاولات ضبط المراد بالمرسل والاحتجاج به على تأريخ مفاهيم الإسناد

قد اختلفت صور الإرسال باختلاف البواعث عليها من جهة، وباختلاف العلماء في اعتبار صورة معينة داخلة في المراسيل أم لا. فالبواعث على الإرسال كثيرة ومتنوعة، منها الاختصار كما مر في المبحث السابق. ومنها عدم الإدراك كما ذكر في مباحث مراسيل الصحابة. ومنها النسيان، ومنها الثقة بالواسطة. وتختلف آثار هذه البواعث في قبول المرسل أو رده زيادةً على اختلاف في ضبط صورة المرسل. فمن قال بأن المرسل ما سقط في إسناده الصحابي المبلغ عن النبي، أرسل الحديث وقَبِلَه لكونه مقتنعا بعدالة الصحابة عامة ولا تضره جهالته. ومن رأى بأن المرسل قد يُسقط فيه التابعيُ صحابيًا وراويًا آخر، رَدَّ المرسل لجهالة حال هذا الراوي. وبالجملة، تتلخص الأقوال في ضبط المراد بالمرسل في خمسة آراء رئيسة:

أولا: المرسل هو ذكر أحد الرواة في السند مجملًا مبهمًا، وأما المنقطع فهو حذف أحد الرواة من السند. ذكره أبو المعالي الجويني عن الأستاذ ابن فورك (٤٠٦هـ)[١٠].

ثانيا: المرسل عبارة عن الخبر الذي يكون في سنده انقطاع في أي موضع من الإسناد كان ذلك، وسواء كان الخبر مرفوعا أم غير مرفوع. وهو مذهب أكثر الأصوليين وأهل الفقه والخطيب البغدادي (٤٦٣هـ) وجماعة من المحدثين[١١].

---

[٩] ذكرت الدكتورة حصة أن الروايات التي رواها الصحابة بصيغة غير صريحة في السماع لا يحتمل فيها الإرسال إلا إذا اقترنت بإحدى هذه القرائن: ١- تصريح الصحابي بعدم السماع، ٢ – تأخر إسلام الصحابي، ٣ – صغر سن الصحابي وقت وقوع الحادثة، ٤ – غياب الصحابي عن شهود الواقعة. انظر: الصغير، حصة بنت عبد العزيز، **الحديث المرسل بين القبول والرد**، (جدة: دار الأندلس الخضراء، ط١، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م)، ج١، ص٢٦٤-٢٧٢. هذا وقد فرق الصنعاني بين من لازم النبي ﷺ فتحمل روايته على السماع، ومن لم تعلم ملازمته فتحتمل الأمرين. انظر: الصنعاني، محمد بن إسماعيل (١١٨٢هـ)، **توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار**، (المدينة: المكتبة السلفية، د.ط، ١٣٦٦هـ/١٩٤٧م)، ج١، ص٣٣٥.

[١٠] الجويني، أبو المعالي عبد الملك بن عبد الله، **البرهان في أصول الفقه**، (القاهرة: دار الأنصار، د.ط، د.ت)، ج١، ص٦٤١. وانظر: الزركشي، بدر الدين محمد بن بهادر (٧٩٤هـ)، **البحر المحيط في أصول الفقه**، (الكويت: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ط١، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م)، ج٤، ص٤٠٣-٤٠٤.

[١١] الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت، **الكفاية في معرفة أصول علم الرواية**، (مصر: دار الهدى، ط١، ١٤٢٣هـ)، ص٩٦.

ثالثا: المرسل هو قول الراوي: "قال رسول الله" من غير تحديد لعصر ذلك الراوي المرسِل. وهو قول بعض المتأخرين من الحنفية[١٢]. وقيده الآمدي (٦٣١هـ) بقول الراوي العدل[١٣]. وقال ابن الحاجب (٥٧١هـ): قول العدل من أئمة النقل دون الصحابة: "قال رسول الله"[١٤]. وحكاه البخاري عن أبي الحسن الكرخي (٣٤٠هـ)[١٥]. وقال الكمال ابن الهمام (٨٦١هـ): قول الإمام الثقة[١٦].

رابعا: المرسل هو قول من لم يلق النبي من أهل عصور الرواية: "قال رسول الله" سواء كان من طبقة التابعين أو دونهم طبقة. وهو مذهب بعض الأصوليين[١٧]، وبه قال ابن حزم الظاهري (٤٥٦هـ)[١٨].

خامسا: المرسل ما قال فيه التابعي: "قال رسول الله" سواء كان من كبار التابعين أو من صغارهم. وهو المشهور عند أهل الحديث كما حكى الاتفاق الحاكم النيسابوري (٤٠٥هـ)[١٩].

فالتعريفات الأولى والثانية والثالثة لم تسعفنا في معرفة تأريخ انتظام مفهوم الاتصال في مصطلح الإسناد، وقد جعل التعريف الأول المرسل أحد أوصاف المسند. وأما التعريفات الرابعة والخامسة، فتفيد بأن الحذف قد وقع في العصور الأولى. لكن هذه التعريفات جاءت من قبل المتأخرين من الأصوليين والمحدثين. فلعلها صيغت بعد تقريرات الشافعي (٢٠٤هـ) المتعلقة بالمرسل ورده الاحتجاج به إلا بعض المراسيل. قال أبو داود السجستاني في رسالته إلى أهل مكة: "وأما المراسيل فقد كان يحتج بها العلماء فيما مضى ... حتى جاء الشافعي فتكلَّم فيها، وتابعه على ذلك أحمد بن حنبل وغيره"[٢٠]. فالحاصل، مصطلح المرسل استخدم في أكثر هذه

---

[١٢] البخاري، **كشف الأسرار**، ج٣، ص٥-٧.

[١٣] الآمدي، علي بن محمد، **الإحكام في أصول الأحكام**، (الرياض: دار الصميعي، ط١، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م)، ج٢، ص١٤٩.

[١٤] ابن الحاجب، أبو عمرو عثمان بن عمرو (٥٧١هـ)، **منتهى الوصول والأمل في علمي الأصول والجدل**، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م)، ص٨٧-٨٨.

[١٥] البخاري، **كشف الأسرار**، ج٣، ص٧.

[١٦] ابن الهمام، كمال الدين محمد بن عبد الواحد (٨٦١هـ)، **التحرير في أصول الفقه الجامع بين اصطلاحي الحنفية والشافعية**، (مصر: مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط١، ١٣٥١هـ)، ص٣٤٣-٣٤٤. قال: وتقييده بالتابعي أو الكبير منهم اصطلاح فدخل المنقطع والمعضل، وتسمية قول التابعي منقطعا خلاف الاصطلاح المشهور فيه وهو المقطوع.

[١٧] الزركشي، **البحر المحيط**، ٤٠٣-٤٠٤.

[١٨] ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد الظاهري (٤٥٦هـ)، **الإحكام في أصول الأحكام**، (بيروت: دار الآفاق الجديدة، د.ط، ١٩٧٩م)، ج٢، ص٢.

[١٩] الحاكم النيسابوري، أبو عبد الله محمد بن البيع، **معرفة علوم الحديث**، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط٢، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م)، ص٢٥.

[٢٠] أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني، **رسالة أبي داود إلى أهل مكة**، (بيروت: المكتب الإسلامي، ط٣، ١٤٠٥هـ)، ص٢٥.

التعريفات في مقابل المتصل. وإذا استخدم في مقابل المسند، فالمقصود حينئذ المتصل أيضا. مثال ذلك كلام ابن حزم عند نقده موقف الشافعية من المراسيل حيث قال: "قولهم المسند لا يضرُّه إرسال مَنْ أرسله، فإذا وجدوا ما يخالف رأي صاحبهم كان ذلك يضرُّ أشد الضرر"[٢١]. وكل هذا يدل على أن كلمة الإسناد قد أكد فيها مفهوم الاتصال مع الكتابات التنظيرية في أصول الفقه وعلوم الحديث. ولعدم انتظام مفهوم معين في مصطلح المسند والمرسل قبل ذلك، ركن العلماء إلى التقرير بالغالبية، وأصبح المسند يطلق غالبا على المتصل، والمرسل يطلق على مرفوعات التابعين. لذلك اعتبر الخطيب البغدادي تلك الإطلاقات التي استعملت قبل الاستقرار فأدخل في المرسل: (١) رواية الراوي عمن لم يعاصره أو لم يلقه، (٢) رواية التابعين عن رسول الله ﷺ، (٣) رواية غير التابعين كرواية مالك عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، و(٤) رواية الراوي عمن عاصره ولم يلقه كرواية سفيان الثوري عن الزهري[٢٢]. ومع استقرار حركة التصحيح ورسوخ ثقافة الصحيحين واستقرار مفهوم شروط الشيخين، اكتسب مصطلح المسند معنى الصحيح، ويطلق المسند ويراد به أيضا ما توافرت فيه شروط الصحة.

حذف الأسانيد وتجريد المتون في كتب الأحاديث

فإذا كان المرسل هو الظاهرة التي برزت أولا في تأريخ حذف أو إخفاء رواة الحديث من الرواية، فقد تابعته ظواهر أخرى في هذه الحيثية. فإن كتب المتأخرين قسمت السقط في الإسناد إلى سقط ظاهر وسقط خفي. أما الظاهر، فذُكرت فيه المرسل والمنقطع والمعضل والمعلق. وأما الخفي، فجعلوا فيه المرسل الخفي والمدلَّس. وبذلك قضوا على جميع رسوم السقط سواء كان في بداية الإسناد أو وسطه أو نهايته، أو كان ذلك ظاهرا أو مخفيا. ومع ذلك، بقي السؤال فيما إذا كان الإسناد لم يقصد منه أساسا. فالظواهر السابقة أخذت شكلها عندما قصد الإسناد في رواية الحديث وحدث السقط أثناء ذلك. فكيف يكون الأمر إذا لم يقصد محدث معين إسناد الحديث في روايته، وأراد من البداية أن يحذفه تماما حتى لا يبقى إلا المتن أو المتن مع الراوي الأعلى للحديث؟ بعبارة أخرى، إذا كان مصطلح المنقطع بمعناه العام يستخدم مقابلا للقب المتصل، فما هو المصطلح المناسب لما يقابل المسند بمعناه العام أي ذكر السند؟ وينبغي التنبيه إلى أننا قيدنا السؤال عن حذف الإسناد هذا بلفظ المحدث. وذلك لأن المحدثين هم المهتمون بالإسناد أولا، وغيرهم لا يستغرب منهم عدم إيراد الإسناد في ذكر الحديث. ولكن حذف

---

[٢١] ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد الظاهري، **المحلى بالآثار**، (مصر: إدارة الطباعة المنيرية، ط١، ١٣٥١هـ)، ج٩، ص٢٢٨.
[٢٢] الخطيب البغدادي، **الكفاية**، ص٩٦.

الإسناد بكامله إذا فعله المحدث، ينبغي أن ينظر في ذلك الفعل وأسبابه وآثاره. حينئذ، لا بد من البحث والتنقيب عن هذه الظاهرة في تصرفات المحدثين المتقدمين، وعن المصطلح المستخدم له علنا نجد الجواب في طيات التاريخ لا سيما تاريخ عصور الرواية.

فلعل أول من وجدناه يشير إلى هذه القضية هو الشيخ محمد بن علي بن علوي خرد باعلوي الحسيني التريمي (٩٦٠هـ). فإنه قال في ترجمة الشيخ علي بن محمد بن أحمد بن جديد (٦٢٠هـ): "وهو أول من حذف السند من الأحاديث وكتب 'عن رسول الله ﷺ'، وتبعه العلماء المصنفون في ذلك، وارتضوا فعله"[٢٣]. بل اعتبره الشيخ خرد باعلوي ميزة ومنقبة لصاحب الترجمة حيث قال في موضع آخر: "والفقيه علي بن محمد هذا هو أول من حذف الأسانيد للأحاديث وإسنادها إلى من رويت عنه عن النبي ﷺ، وهذه منقبة جليلة عدها أرباب العلم من العلماء والمحدثين"[٢٤]. وقد استدرك عليه الدكتور محمد باذيب حينما قال: "كون ما ذكره من حذف الإسناد منقبة فيه نظر! لأن الإسناد من الدين ... هذا وقد سبقه في حذف السند شيخ شيوخه العلامة محمد بن سعيد بن معن القُرَيظي (٥٧٥هـ) في كتابه "المستصفى" الذي جمع فيه الكتب الستة مع الموطأ"[٢٥].

وقد وجدنا ذلك مثبتا في مقدمة كتاب القريظي حيث إنه نص على أنه حذف الأسانيد لأجل الاختصار. قال: "فهذا مختصر في سنن رسول الله ﷺ، مستخرج من صحاح كتب أئمة الحديث رحمة الله عليهم ... محذوف الأسانيد إلا المتون، مكتوب في أول كل خبر علامة اسم من ذكره منهم"[٢٦]. ولكن الظاهر أن القريظي قد استفاد هذا المنهج من غيره. فقد كان له كتاب آخر عرف بعنوان "القمر في الحديث"[٢٧]. هذا الكتاب وإن كنا لا نعرف شيئا عن منهجه فقد ذكر محمد باذيب في مقدمات تمهيدية لكتاب المستصفى أن القريظي صنفه على منوال كتاب "الكوكب الدري المستخرج من كلام النبي العربي" لأبي العباس أحمد بن معد الأُقليشي

---

[٢٣] خرد باعلوي، محمد بن علي بن علوي، الحسيني العلوي التريمي، **غرر البهاء الضوي ودرر الجمال البديع البهي في ذكر الأئمة الأمجاد، والعلماء العارفين النقاد، والفقهاء المجددين الأسياد،** (د.م، د.ن، ط٢، د.ت.)، ص١٢٦.

[٢٤] المصدر نفسه، ص٤٦٧.

[٢٥] منقول بتصرف يسير من: باذيب، محمد بن أبي بكر، **جهود فقهاء حضرموت في خدمة المذهب الشافعي،** (الأردن: دار الفتح للدراسات والنشر، ٢٠٠٩م/١٤٣٠هـ)، ج١، ص٣٢٤.

[٢٦] القريظي، محمد بن سعيد بن معن، **المستصفى في سنن المصطفى،** (بيروت: دار المنهاج، ط١، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م) ص٤٠. قال الدكتور محمد عبد الرحمن الأهدل في تقديمه للكتاب: "وكان بينه وبين رياض الصالحين تقارب وتشابه في الموضوع والمكانة أيضا وإن كان لـ"المستصفى" منقبة السبق." انظر ص١٦.

[٢٧] يحتمل أن يكون عنوانه "القمر في أحاديث سيد البشر." قال د. محمد باذيب: "ولم يذكر المؤرخون تمام اسم كتاب "القمر" واكتفوا بذكره مختصرًا وذلك فيما بلغ إليه علمنا." انظر مقدمة التحقيق لـ**المستصفى،** ص٢٥.

التجيبي المتوفى سنة ٥٥٠هـ[٢٨]. وهذا السفر له علاقة بكتاب الشهاب للقضاعي كما سيأتي. وإنما يهمنا هنا أن أحاديث كتاب الأقليشي هذا محذوفة الأسانيد أيضا[٢٩]. وكذلك كتابه الآخر الذي صنفه قبله والمسمى بـ "النُجم من كلام سيد العرب والعجم"[٣٠]. فإن الأحاديث فيها محذوفة الأسانيد. ولا يسعنا الاطلاع على أصله الذي اختصر منه النُجم وهو الموسوم بـ "الغرر من كلام سيد البشر"[٣١]. والظاهر أنه محذوف الأسانيد أيضا حيث إن الأقليشي لم يذكر الفرق بينهما إلا في طول الألفاظ وقصرها. قال في النجم: "فإني لما جمعت كتاب الغرر من كلام سيد البشر، وكانت فيه أحاديث يطول لفظها، ولا يتيسر على الأكثرين حفظها، رأيت أن أخرج منه الأحاديث اليسيرة اللفظ، لتقرب للدرس وتسهل للحفظ، وسميته كتاب النجم"[٣٢]. فخلاصة الأمر، أن القريظي قد سبقه في حذف الأسانيد صاحب الكتاب الذي استفاد منه في التأليف وهو الأقليشي الأندلسي. ولا يكون كلام الشيخ خرد باعلوي مصيباً إلا إذا قصد بتلك الأولية أول من فعل ذلك من العلويين. وتعقيب الدكتور محمد باذيب عليه يُستدرك عليه أيضا.

فلما كان الأمر كما سبق، رأينا أن نتتبع أعمال الحفاظ المحدثين، ونبحث عن أول ظهور للجزء الحديثي الذي حذفت فيه أسانيد الحديث. والمراد بالجزء الحديثي هنا كتاب وضع في سرد الحديث من قِبل خبير في الحديث مشتغل به رواية ودراية. فلما استقصينا البحث، اكتشفنا أن هذا الأمر قد أخذ معالمه في أعمال الإمام الحافظ الثقة القاضي محمد بن سلامة بن علي أبي عبد الله القضاعي المتوفى ٤٥٤هـ. فكان الحافظ القضاعي حسب اطلاعنا المتواضع أول من حذف الأسانيد من الأحاديث في مؤلَّف وُضع خاصة للحديث النبوي. وذلك في كتابه المسمى شِهَابُ الْأَخْبَارِ فِيْ الحِكَمِ وَالْأَمْثَالِ وَالْآدَابِ فِيْ الأَحَادِيْثِ المَرْوِيَّةِ عَنِ الرَّسُوْلِ المُخْتَارِ. هذا الكتاب جمع فيه القضاعي ألف كلمة من الحكمة في أبواب الوصايا والآداب والمواعظ والأمثال مُستلَّة من ألفاظ الأحاديث النبوية، محذوفة أسانيدها، ومبوبة حسب تفاوت الألفاظ. ثم زاد

---

[٢٨] مقدمة التحقيق لـ**المستصفى**، ص٢٥. وانظر ترجمة الأقليشي في: الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج٢٠، ص٣٥٨.

[٢٩] بعد أن ألف كتابه النجم، ذكر الأقليشي أنه أراد أن يردفه بكتاب يضاهيه في أغراضه ومعانيه، ولا يذكر فيه حديثا مما ذكر في النجم إلا أن يتضمن معنى زائدا ويحويه، فيذكره لتلك الفائدة المذكورة فيه. ورتبه على حروف المعجم. انظر: الأقليشي، أبو العباس أحمد بن معد التجيبي، **الكوكب الدري المستخرج من كلام النبي العربي**، (المغرب: د.ن، د.ط، ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م)، ص٨.

وذكر محمد باذيب في مقدمة التحقيق للمستصفى أن الكوكب الدري هذا جمع فيه الأقليشي بين كتاب الشهاب للقضاعي وكتابه الآخر النجم من كلام سيد العرب والعجم. **المستصفى**، ص٢٥.

[٣٠] الأقليشي، أبو العباس أحمد بن معد التجيبي، **النجم من كلام سيد العرب والعجم**، (مصر: المطبعة الإعلامية، ط١، ١٣٠٢هـ).

[٣١] الكتاب في عداد المفقود. انظر: التلمساني، أحمد بن محمد المقري، **نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب**، (بيروت: دار صادر، ط، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م)، ج٢، ص٥٩٩.

[٣٢] الأقليشي، **النجم**، ص٣.

القضاعي فيه مائتي كلمة لتصير ألفاً ومائتي كلمة، وختمه بأدعية مروية عن النبي ﷺ. قال القضاعي: "وأفردت لأسانيد جميعها كتاباً يرجع في معرفتها إليه"[٣٣]. والمراد بذلك مسند الشهاب الذي ألفه الحافظ القضاعي فيما بعد[٣٤]. فيتبين من هذا أن القضاعي لم يسقط الأسانيد لعدم توافرها عنده، أو لعيب وقع فيها، بل ابتنى منهجًا جديدًا ليحقق مراده من الكتاب، وهو كما ورد في كلامه "ليقرب تناولها ويسهل حفظها".

لنضع هنا مثالين من شهاب الأخبار ومن مسند الشهاب كي يتضح الفرق بين هذين الكتابين للقارئ. ففي شهاب الأخبار بعد قوله: أما بعد، أورد القضاعي هذه الكلمات: "الأعمال بالنيات، المجالس بالأمانة"[٣٥]. وأما في مسند الشهاب فقال بعد التقدمة:

"الأعمال بالنيات، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التجيبي، أنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، ثنا يزيد بن هارون، أنبا يحيى بن سعيد، أن محمدا هو ابن إبراهيم التيمي أخبره أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول على المنبر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: الأعمال بالنيات، وإنما لامرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله فهجرته إلى الله وإلى رسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هجر إليه. هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن القعنبي عن مالك".

ثم ساق إسناده إلى البخاري، وأورد الحديث بتمامه من روايته. ثم قال:

"المجالس بالأمانة. أخبرنا إسماعيل بن رجاء الخصيب، ثنا أبو أحمد محمد بن محمد القيسراني، ثنا محمد بن جعفر الخرائطي، ثنا عمر بن شبه، ثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب، ح، وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن ميمون بن زيد النصيبي، ثنا أبو بكر أحمد بن الحسن العسكري، ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد الدقاق المعروف بابن السماك، ثنا أبو موسى عيسى بن محمد الإسكافي، ثنا أمية بن خالد، ثنا حسين بن عبد الله بن ضميرة، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: المجالس بالأمانة. وفي حديث النصيبي: سمعت رسول الله ﷺ يقول"[٣٦].

---

[٣٣] القضاعي، محمد بن سلامة بن علي أبو عبد الله، **شهاب الأخبار في الحكم والأمثال والآداب في الأحاديث المروية عن الرسول المختار**، لم أجد هذا الكتاب مطبوعا مستقلا. طبع مع مسند الشهاب كما سيأتي.

[٣٤] القضاعي، محمد بن سلامة بن علي أبو عبد الله، **مسند الشهاب**، تحقيق: السلفي، حمدي عبد المجيد، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م). وطبعة ثانية بتحقيق: المحلاوي، حامد عبد الله، التيمي، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠١١م). وحقق أيضا في رسالة علمية. انظر: القرشي، فائز حامد محمد، **تحقيق ودراسة مسند الشهاب للقضاعي من أوله إلى نهاية الجزء الخامس**، (رسالة الدكتوراه، جامعة أم القرى، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م).

[٣٥] القضاعي، **شهاب الأخبار**، نسخة خطية من Chester Betty، رقم ٣٨٥٩ م.ك. مج١.

[٣٦] القضاعي، **مسند الشهاب**، تحقيق: السلفي، ج١، ص٣٥-٣٨.

وهكذا سن الحافظ القضاعي وَضْعَ كتابين مستقلين لمجموعة واحدة من المتون الحديثية فأبرز وجها جديدا لمصطلح "المسند" في التأليف الحديثي، وهو إسناد الحديث الذي ذُكر متنه بدونه في تأليفٍ مسبق. وليس ذلك فقط ما نكسبه من الحافظ القضاعي، فقد التمسنا في كلامه إشارة إلى المصطلح المناسب لما يقابل هذا المعنى الجديد للإسناد. قال في مقدمة مسنده: "هذا كتاب جمعت فيه أسانيد ما تضمنه كتاب الشهاب، من الأمثال والمواعظ والآداب، فمن أراد المتون مسرودة مجردة نظرها هناك، ومن أراد مطالعة أسانيدها نظرها في هذا الكتاب"[٣٧]. فاستخدم القضاعي لفظ "المجرد" للتعبير عن الحديث الذي حذف منه الإسناد بالكامل. وإنني لأرى أن هذا لقب حسن لهذا النوع من الأحاديث. فبعد أن يلتزم العلماء بإيراد الإسناد، أصبح الأصل في الحديث هو الإسناد. وإذا حذف منه، يعتبر ذلك تجريدا. وحينئذ يحسن أن نقول: "الحديث إما أن يكون مسندا، وإما يكون مجردا". ويطيب أيضا أن نقول: "المسند إما أن يكون متصلا، وإما أن يكون منقطعا". هذا وقد استخدمه أيضا الحافظ الذهبي في ترجمته للقضاعي حيث وصف بأنه "الفقيه العلامة ... قاضي مصر، ومؤلف كتاب الشهاب مجردًا ومسندًا"[٣٨]. وجعله الدكتور بكر أبو زيد أحد أوجه التخريج فأطلق عليه "تخريج وظيفته الجمع المجرد للمتون لا غير"[٣٩]. فالتجريد لفظ قد فهم منه المحدثون حذف الإسناد من الحديث.

قد يقال بأن القضاعي قد سبقه الحافظ أبو بكر ابن السني (٣٦٤هـ)، تلميذ الحافظ النسائي، في التركيز على المتون الحديثية دون أسانيدها. وهذا مستلهم من كلام الحافظ ابن رجب الحنبلي حيث قال: "وقد جمع العلماء جموعًا من كلماته ﷺ الجامعة، فصنف الحافظ أبو بكر بن السني كتابا سماه "الإيجاز وجوامع الكلم من السنن المأثورة". وجمع القاضي أبو عبد الله القضاعي من جوامع الكلم الوجيزة كتابا سماه "الشهاب في الحكم والآداب"[٤٠]. فجعل القضاعيَّ في الترتيب الثاني بعد التنويه بعمل ابن السني. وهكذا رأى الشيخ بكر أبو زيد بأن ابن السني قد سبق القضاعي في هذه القضية مستدِلا بكلام ابن رجب مع أنه قد نبه إلى عدم وقوفه على

---

٣٧ المصدر نفسه، ج١، ص٣٤.

٣٨ الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج١٨، ص٩٢.

٣٩ أبو زيد، بكر، **التأصيل لأصول التخريج وقواعد الجرح والتعديل**، (الرياض: دار العاصمة، ط١، ١٤١٣هـ)، ص١٥٣.

٤٠ ابن رجب الحنبلي، أبو الفرج عبد الرحمن، **جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم**، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط٨، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م)، ج١، ص٥٦. والإيجاز في الاصطلاح هو التعبير عن المراد بكلام قصير ناقص عن الألفاظ التي يؤدى بها عادة في متعارف الناس، مع وفاء بالدلالة على المقصود، أو نقول هو صياغة كلام قصير يدل على معنى كثير واف بالمقصود. انظر: شهفوترا، ماهيندرا، **الإيجاز في الحديث الشريف في سنن أبي داود**، (رسالة مقدمة للحصول على درجة الجامعية الأولى، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م)، ص٣١-٣٢.

كتاب الإيجاز هذا[٤١]. ولا أظن أن ابن السني قد سبق القضاعي في منهج التجريد والإسناد. فإن الحافظ ابن السني معروف بالتزامه بإيراد الأسانيد في كتبه نحو كتاب القناعة، وعمل اليوم والليلة، والطب النبوي، والترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك. ولم يُذكر عنه أنه صنف كتاباً انتهج فيه التجريد كما عُرف به القضاعي. والظاهر أن كلام ابن رجب هذا يصب في موضوع جوامع الكلم والكلمات الكلية -أي وجيزة في الألفاظ وجامعة للمعاني-، وأن المحاولة في إبراز هذا الجانب في ألفاظ الحديث النبوي قد بدأ بها الحافظ ابن السني في كتابه الإيجاز. مع أن هذه الأسبقية قد شارك فيها القفال الشاشي المتوفى ٣٦٥ هـ حيث إنه ذُكر له كتاب في الموضوع بعنوان "جوامع الكلم"[٤٢].

والأمر الآخر الذي جعلنا نحسب للقضاعي تلك الأولية والمزية هو أن الكثير ممن يأتي بعده قد انتهج منهج التجريد في وضع مؤلَّفٍ حديثي، وصرحوا بأنهم تأثروا بالقضاعي، أو أخرجوا كتبهم على طريقته. هذا يدل على شهرة منهج التجريد مع كتابيْ القضاعي. ونأخذ على سبيل المثال، كتب الأقليشي التي سبق الكلام عنها. فإنه صنف أولا كتابه "الغرر" المفقود. ثم استخرج منه الأحاديث التي توافر فيها أمران؛ أن تكون ألفاظها قصيرة وألا تكون مذكورة في كتاب الشهاب، وجعل تلك الأحاديث في كتابه "النجم"[٤٣]. وهذا يوحي بأن كتابه الأول موضوع على طريقة كتاب الشهاب، ويتضمن الأحاديث التي أوردها القضاعي أيضا. ويدل على تأثر الأقليشي بالشهاب أيضا أنه وعد بأن يجعل كتاب "النجم" على حجم كتاب الشهاب. ثم نص على أنه سيلتزم فيه بإيراد اللفظ كاملا، ولا يقتطف كلمة أو كلمتين من الحديث كما في الشهاب. ومن هنا اعتبر البعض كتاب النجم ذيلا على شهاب الأخبار[٤٤]. ثم ألف الأقليشي كتابا آخر سماه "الكوكب الدري" ليضاهي كتاب النجم في أغراضه ومعانيه، ولا يذكر فيه أي حديث سبق إيراده في النجم. وقد وهم الدكتور محمد باذيب حينما ذكر أن الكتاب الثالث هذا جمع فيه الأقليشي بين كتاب الشهاب وكتاب النجم. فالمقارنة بين هذه الكتب لا تدل على ذلك،

---

٤١ أبو زيد، **التأصيل**، ص١٥٥.

٤٢ قال الدكتور محمد الأرناؤوط: "ومن تصانيف الشاشي كتابه القيّم «جوامع الكلم» الذي جمع فيه طائفة كبيرة من الأحاديث النبوية التي سارت مسار الأمثال بين جماهير المسلمين، وقد من الله عزّ وجل عليّ بتحقيقه والتقديم له والتعليق عليه، وقد شاركني العمل في تحقيقه صديقي الفاضل الأستاذ صلاح الشعّال، وهو قيد الطبع الآن في مكتبة دار العروبة في الكويت." انظر هامش رقم ٢ في: ابن العماد، عبد الحي بن أحمد العكري الحنبلي، **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، تحقيق: الأرناؤوط، محمد، (بيروت: دار ابن كثير، ط١، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م)، ج٤، ص٣٤٦.

٤٣ قال التلمساني: "عارض به شهاب القضاعي." انظر: التلمساني، **نفح الطيب**، ج٢، ص٥٩٩.

٤٤ انظر مقدمة التحقيق في: ابن بدران، عبد القادر الدومي الحنبلي، **شرح كتاب الشهاب في الحكم والمواعظ والآداب**، تحقيق: الطالب نور الدين، (الكويت: دار النوادر، ط١، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م)، ص٢٢.

إضافة على نص المؤلف نفسه. ولعل كتاب الغرر هو الذي اجتمعت فيه أحاديث الشهاب والزيادات عليها دون الالتفات إلى الطول والقصر. هذا وسيأتي مزيد الكلام عمن تأثر بمنهج التجريد والإسناد في الفقرات القادمة.

بقي أن ننبه إلى أن الحافظ القضاعي من خلال ابتنائه هذا المنهج قد ساهم أيضا في ترسيخ معنى الحفظ في مجال الحديث. وذلك أنه لفَّت الأنظار إلى أهمية حفظ متون الحديث، واستعد لأجل هذا المرام حتى لحذف الأسانيد إذا صارت من معوقات الحفظ. والتركيز على حفظ المتون عنده لا يكون على حساب المحافظة على الأسانيد؛ إذ إنها قد خُصِّص لها تأليف مستقل يتيح المجال للعلماء والنقاد أن يطالعوه. فمع تصرف القضاعي هذا ظهر أن الحفظ في مجال الحديث النبوي له ضربان؛ حفظ للروايات وحفظ للمعاني. وإن كان المحدثون المتقدمون قد تكلموا في أفضلية الدراية على الرواية، لم يركن الحافظ القضاعي إلى إضاعة الأسانيد أو إعطائها دورا هامشيا. فقد وازن جيدا بين التجريد والإسناد، وسلك الوسطية في ذلك.

عناية العلماء من أهل السنة والإمامية بشهاب القضاعي

ومما يزيد في ميزات شهاب الأخبار كثرة عناية العلماء به، بل اهتم به كلٌّ من علماء أهل السنة وعلماء الشيعة الإمامية. وفيما يلي سرد لأصناف العناية بكتابيْ القضاعي، وأسماء مصنفاتها مع بيان المؤلفين ووفياتهم.

ترتيب أحاديث الشهاب

١. إسعاف الطلاب بترتيب الشهاب[٤٥]، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي (٩١١هـ).
٢. إسعاف الطلاب بترتيب الشهاب[٤٦]، لزين الدين محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي المناوي القاهري الشافعي (١٠٣١هـ).

---

[٤٥] الكتاب في عداد المفقود. ووقع في كشف الظنون عند الكلام عن الإسعاف المبطا: "وللسيوطي إسعاف الطلاب من مختصر الجامع الصغير بترتيب الشهاب." وتبعه إسماعيل البغدادي في هدية العارفين. ولكن جاء في موضع آخر في الكشف: "ورتبه السيوطي كترتيب الجامع الصغير له وسماه إسعاف الطلاب بترتيب الشهاب." انظر: حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله، **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٣٨٦هـ)، ج١، ص٨٥، وفي ج٢، ص١٠٦٨؛ والبغدادي، إسماعيل بن محمد أمين، **هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**، (إسطنبول: وكالة المعارف الجليلة، ط١، ١٩٥١م)، ج١، ص٥٣٥.

[٤٦] له نسخة خطية بخزانة تطوان، رقم٣٧٠، ونسخة بدار الكتب المصرية.

٣. قبس الأنوار وتذليل الصعاب في ترتيب أحاديث الشهاب[٤٧]، لمحمد العربي بن محمد المهدي العزوزي المغربي نزيل بيروت (القرن ١٤هـ).

تلخيص أو استخراج

١. ضوء الشهاب (مختصر شهاب الأخبار)[٤٨]، الحسن بن محمد الصغاني (٦٥٠هـ).
٢. تلخيص شهاب الأخبار للقضاعي[٤٩]، لنجم الدين أبو المواهب محمد بن محمد الغيطي السكندري الشافعي (٩٨٤هـ).
٣. فهرسة الشهاب أو مختصر الشهاب[٥٠]، لأبي النعيم رضوان بن عبد الله الجنوي الفاسي (٩٩١هـ). وخرج أحاديثه كما سيأتي.
٤. اللباب المستخرج من كتاب الشهاب، للسيد هاشم بن سليمان البحراني التوبلي الكتكاني (١١٠٧هـ) استخرج الأخبار المروية في شأن أمير المؤمنين والأئمة الطاهرين من كتاب شهاب الأخبار، وهو مختصر مطبوع.
٥. مختصر مسند الشهاب[٥١]، لمحمود شكري الألوسي (١٣٤٢هـ).
٦. الإسهاب في الاستخراج على مسند الشهاب، للشيخ أحمد بن الصديق الغماري (١٣٨٠هـ). وهو مستخرج على كتاب الشهاب في مجلدين ضخمين[٥٢].

---

[٤٧] ذكره صاحب الحبشي بعنوان "تذليل العقاب بترتيب الشهاب" وأحال إلى تشنيف الأسماع ٣٧٨. والكتاب قد طبع بالعنوان الذي ذكرنا. انظر: الحبشي، عبد الله محمد، **جامع الشروح والحواشي؛ معجم شامل لأسماء الكتب المشروحة في التراث الإسلامي وبيان شروحها**، (أبو ظبي: المجمع الثقافي، ط١، ٢٠٠٤م)، ج٢، ص١١٣١، العزوزي، محمد العربي، **قبس الأنوار وتذليل الصعاب في ترتيب أحاديث الشهاب**، (حلب: المطبعة العلمية، ١٣٥٤هـ).

[٤٨] حاجي خليفة، **كشف الظنون**، ج٢، ص١٠٦٧ وص١٠٨٩. وأشار الحبشي إلى وجود نسخة منه في مكتبة شهيد علي باشا برقم ٤٨٣، ولم أهتد إليه. الحبشي، **جامع الشروح**، ج٢، ص١١٢٩.

[٤٩] ذكره البغدادي في **هدية العارفين**، ج٢، ص٢٥٣.

[٥٠] ذُكر في: عكلي، مصطفى، "رضوان الجنوي (ت ٩٩١هـ)"، مركز الدراسات والأبحاث وإحياء التراث، د.ت. (تأريخ الدخول: ١٠يونيو ٢٠١٩م) http://www.almarkaz.ma/Article.aspx?C=5943. وانظر: حيجر، هشام بن محمد، مقدمة التحقيق لـ**منحة الوهاب في تخريج أحاديث الشهاب**، الحجوجي، أبو عبد الله محمد بن محمد، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠١٠م)، ص٥، والمحلاوي، مقدمة التحقيق لـ**مسند الشهاب**، ج١، ص١٩.

[٥١] السامرائي، إبراهيم، **السيد محمود شكري الألوسي وبلوغ الأرب**، (بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط١، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م)، ص٢٤. وفيه: "قال الأثري: اختصرناه معا، ونسخته بخطي في خزانة كتبه، رقمه في مكتبة المتحف (٨٦١٦) صفحاته ١٠٦." علق عليه السامرائي وقال: "وفي أخبار التراث الإسلامي: بخط المؤلف سنة ١٣٤٠هـ".

[٥٢] حيجر، ديباجة **منحة الوهاب**، ص٥؛ والمحلاوي، ديباجة **مسند الشهاب**، ص١٩.

٧. وشي الإهاب بالمستخرج على مسند الشهاب[٥٣]، للشيخ أحمد بن الصديق الغماري (١٣٨٠ هـ). وهو في ثلاث مجلدات.

تخريج أحاديث الشهاب

١. الكشف عن أحاديث الشهاب ومعرفة الخطأ فيها والصواب[٥٤]، لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي (٥٠٧هـ).
٢. بيان الخطأ والصواب عن أحاديث الشهاب[٥٥]، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي (٥٩٩هـ).
٣. كشف المحجاب عن أحاديث الشهاب[٥٦]، لأبي الفضل الحسين بن محمد الصغاني (٦٥٠هـ). رتب أحاديث الشهاب ووضع علامة للصحيح والضعيف والمرسل. وله أيضا الدر الملتقط في تبيين الغلط وكشف اللغط، تكلم فيه على أحاديث كتابي الشهاب والنجم وغيرهما وحكم على ٥٦ حديثا من الشهاب بأنه موضوع[٥٧].
٤. بيان ما ليس بموضوع من الأحاديث[٥٨]، لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (٨٠٦هـ).
٥. تخريج أحاديث الشهاب[٥٩]، لأبي النعيم رضوان بن عبد الله الجنوي الفاسي (٩٩١هـ).
٦. تخريج أحاديث الشهاب[٦٠] للقضاعي لأبي العلاء إدريس بن محمد بن حمدون العراقي الحسيني الفاسي (١١٨٣هـ).

---

[٥٣] المحلاوي، ديباجة **مسند الشهاب**، ص١٩.

[٥٤] البغدادي، **هدية العارفين**، ج٢، ص٨٢.

[٥٥] الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج٢١، ص٣٧٤؛ والعلوجي، عبد الحي، **مؤلفات ابن الجوزي**، (بغداد: شركة دار الجمهورية، د.ط، ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م)، ص٧٦ و٩٦. قال: "ذكره سبط ابن الجوزي وقال إنه في مجلدين ... وذكره ابن رجب الحنبلي وقال: إنه ستة عشر جزء".

[٥٦] حاجي خليفة، **كشف الظنون**، ج٢، ص١٠٦٧.

[٥٧] الصغاني، أبو الفضل الحسين بن محمد، **الدر الملتقط في تبيين الغلط وكشف اللغط**، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).

[٥٨] طبع بعضه في آخر مسند الشهاب. العراقي، عبد الرحيم بن الحسين، **بيان ما ليس بموضوع من الأحاديث**، تحقيق: السلفي، حمدي عبد المجيد، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).

[٥٩] الكتاني، عبد الحي بن عبد الكبير، **فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات**، (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ط٢، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م)، ص٤٣٥؛ والتليدي، محمد بن عبد الله، **تراث المغاربة في الحديث النبوي وعلومه**، (بيروت: دار البشائر الإسلامية، ط١، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م)، ص١٠٠.

[٦٠] الكتاني، محمد بن جعفر، **الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة**، (بيروت: دار البشائر الإسلامية، ط٥، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م)، ص١٨٥، والتليدي، **تراث المغاربة**، ص١٠٠.

٧. تخريج أحاديث القضاعي[٦١]، لأبي عبد الله محمد بن جعفر الحسني الإدريسي الكتاني (١٣٤٥هـ). بناه على تخريج أبي العلاء السابق ولكنه لم يكمله.
٨. منحة الوهاب في تخريج أحاديث الشهاب[٦٢]، للمحدث الصوفي أبي عبد الله محمد بن محمد الحجوجي الفاسي الدمناتي (١٣٧٠هـ).
٩. جلاء النقاب عن أحاديث الشهاب[٦٣]، لأبي الإسعاد محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني (١٣٨٢هـ).
١٠. منية الطلاب بتخريج أحاديث الشهاب[٦٤]، للشيخ أحمد بن الصديق الغماري (١٣٨٠هـ). وهو من أول مصنفاته في الحديث النبوي.
١١. فتح الوهاب بتخريج أحاديث الشهاب[٦٥]، له أيضا. طبع في مجلدين.
١٢. دفع الشطط الواقع في الدر الملتقط[٦٦]، لعبد العزيز بن محمد بن الصديق الغماري (١٤١٨هـ)، تعقب فيه على الصغاني، لكنه لم يكمله.

شروح كتاب الشهاب

حظي كتاب الشهاب باعتناء العلماء في شرح ألفاظها حتى قال عالم الإمامية الميرزا حسين النوري الطبرسي: "وهذا الكتاب صار مطبوعا شائعا بين الخاصة والعامة، وقد شرحه جماعة من علماء الفريقين"[٦٧].

١. شرح شهاب الأخبار[٦٨]، لأبي محمد عبد الله بن يحي التجيبي الأقليشي المعروف بابن الوحشي (٥٠٢هـ).

---

[٦١] الكتاني، **الرسالة المستطرفة**، ص١٨٥؛ والإدريسي، إدريس بن الماحي، **معجم المطبوعات المغربية**، (سلا: مطابع سلا، د.ط، ١٩٨٨م)، ص٣٠٠؛ والتليدي، **تراث المغاربة**، ص١٠١.

[٦٢] مطبوع كما تقدم.

[٦٣] هكذا في ديباجة **فهرس الفهارس** للدكتور إحسان عباس، ص٢٩، وفي **تراث المغاربة** للتليدي ص١٢٤. ووقع في ديباجة منحة الوهاب، ص٥. بعنوان كشف النقاب عن أحاديث الشهاب.

[٦٤] ديباجة **منحة الوهاب**، ص٦.

[٦٥] الغماري، أحمد بن محمد بن الصديق، **فتح الوهاب بتخريج أحاديث الشهاب**، (بيروت: عالم الكتب، ط١، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م).

[٦٦] ديباجة **منحة الوهاب**، ص٤.

[٦٧] النوري، الميرزا حسين، الطبرسي، **خاتمة مستدرك الوسائل**، (بيروت: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، ط١، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م)، ج١ص٣٥٣ -٣٥٧.

[٦٨] نوقشت رسالة علمية، انظر: بوعلام، يونس، **شرح شهاب القضاعي لعبد الله بن يحيى التجيبي الأقليشي المعروف بابن الوحشي ت ٥٠٢ هـ -دراسة وتحقيق-**، (رسالة الدكتوراه، دار الحديث الحسنية، ١٤٣٨هـ/٢٠١٧م). وانظر:
http://edhh.org/index.php/annonce-etablissement/219-dirassi-ta7diri

- مختصر شرح الشهاب[٦٩]، للإمام إبراهيم بن عبد الرحمن الوادي آشي (٧٥٠هـ) المعروف بابن النشا.

٢. شرح شهاب الأخبار[٧٠]، لأبي الأصبغ عبد العزيز بن محمد بن سعيد الأنصاري الأطروشي المعروف بالدَّرَوقِيّ الأندلسي (٥٢٤هـ).

٣. روضة أفهام ذوي الألباب شرح مسند الشهاب[٧١]، لأبي بكر محمد بن عبد الله ابن الخباز الشافعي العامري (٥٣٠هـ). يتكلم على الحديث تصحيحاً وتضعيفاً.

٤. غريب الشهاب[٧٢]، للقاضي عياض بن موسى اليحصبي (٥٤٤هـ).

٥. شرح شهاب الأخبار[٧٣]، لأبي العباس أحمد بن عبد الرحمن الصغيري الأنصاري الخزرجي السرقسطي المعروف بابن الصغير (٥٥٩هـ).

٦. شرح شهاب الأخبار[٧٤] لأبي المظفر محمد بن أسعد الحكيمي العراقي المعروف بابن الحكيم الحنفي (٥٦٧هـ).

٧. بهجة الألباب في شرح الشهاب[٧٥]، لأبي عمرو يوسف بن عبد الله بن عيَّاد الأندلسي الريَّي (٥٧٥هـ).

٨. روضة الشهاب في بيان معاني الألفاظ النبوية والآداب الشرعية[٧٦]، لأحمد بن محمد بن محمود بن سعيد الغزنوي الحنفي (٥٩٣هـ).

- المنتقى من روضة الشهاب (يشتمل على ١٠٨٤ حديثا)[٧٧].

---

[٦٩] كحالة، عمر رضا، **معجم المؤلفين؛ تراجم مصنفي الكتب العربية**، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٥٧م)، ج١، ص٣٥.

[٧٠] البغدادي، **هدية العارفين**، ج١ص٥٧٨. وقع فيه الدورقي، والصحيح الدَّرَوقِي كما في: ابن بشكوال، **الصلة في تأريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم وفقهائهم وأدبآئهم**، (تونس: دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠١٠م)، ج١، ص٤٧٠.

[٧١] مخطوط كما في: مؤسسة آل البيت، **الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط**، (عمان: المجمع الملكي، ١٩٩١م)، الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله، ج٣ص١٤٥٦، السلفي، مقدمة التحقيق لـ**مسند الشهاب**، ج١ص١٤، له نسخة في مكتبة الشيخ التركي، Chester Betty ٣٢٥١ ونسخة ثانية ٣٤٣٦.

[٧٢] البغدادي، **هدية العارفين**، ج١ص٨٠٥، الطنجي، محمد بن تاويت، مقدمة تحقيق لـ**ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك**، القاضي عياض، ابن موسى بن عياض السبتي، (المغرب: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ط٢، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)، ج١، ص كه.

[٧٣] البغدادي، **هدية العارفين**، ج١، ص٨٦.

[٧٤] له نسخة خطية بدار الكتب المصرية، رقم ٢١٨٨٤ب.

[٧٥] التليدي، **تراث المغاربة**، ص٨٣ (٢٤٥).

[٧٦] ذكره في: بروكلمان، كارل، **تأريخ الأدب العربي**، (بيروت: دار المعارف، ط٥، ١٩٧٧م)، ج٦، ص١٨٥. والكتاب في عداد المفقود.

[٧٧] له نسخة خطية بالإسكندرية، حديث ٦٤، ١٢٥٢ب، والفاتيكان ثالث ١٣٦١:٣، وباريس ٥٦٤٢.

٩. شرح شهاب الأخبار[٧٨]، لأبي بكر محمد بن موسى بن الفرج البابي[٧٩] الدربندي (توفي في القرن السادس).
١٠. اللباب في معاني أحاديث الشهاب[٨٠]، لظهير الدين أبي البدر عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز (من علماء القرن ٦هـ).
١١. شرح شهاب الأخبار[٨١]، لأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عبد السلام الغساني الغرناطي (٦١٩هـ).
١٢. غريب الشهاب[٨٢]، لأبي عبد الله محمد بن عبد الحق بن سليمان اليعمري البطوئي التلمساني الندرومي (٦٢٥هـ)، في جزء واحد.
١٣. التعليق على كتاب الشهاب[٨٣]، لمجد الدين أبي الخطاب عمر بن الحسن ابن دحية الكلبي الداني السبتي (٦٣٣هـ).
١٤. ضياء الشهاب[٨٤]، لعبد الرحمن بن عمر بن أحمد القوجي القزويني (القرن ٧هـ)[٨٥].
١٥. شرح كتاب الشهاب[٨٦]، للفقيه المحدث أبي القاسم بن إبراهيم الوراق العابي (كان حيا قبل ٧٧٣هـ). شرح لغوي.

---

[٧٨] له نسخة خطية بجامعة برنستون، مجموعة Garret رقم ٦١٩، رمز الحفظ ٣٤٠٢.

[٧٩] البابي نسبة إلى باب الأبواب، المعروفة اليوم بدربند، داغستان. له كتاب ريحان الحقائق وبستان الدقائق. أخوه إبراهيم بن موسى بن الفرج.

[٨٠] له نسخة خطية في Chester Betty.

[٨١] انظر: لسان الدين ابن الخطيب، محمد بن عبد الله، **الإحاطة في أخبار غرناطة**، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م)، ج٣، ص١٣٤.

[٨٢] انظر: المراكشي، محمد بن محمد بن عبد الملك، **الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة**، (تونس: دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠١٢م) ج٥، ص٢٠٨-٢١٠.

[٨٣] الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج٢٢، ص٣٩٢.

[٨٤] له نسخة خطية في Chester Betty ٥٠٩٩، وقد حصلت على نسخة رقمية له.

[٨٥] كذا في بطاقة المخطوط، وقال الحبشي: "لعله الملقب بدبيران علي بن عمر الكاتبي المتوفى سنة ٦٧٥هـ". **جامع الشروح**، ج٢، ص١١٢٩. والظاهر أنه ليس كذلك.

[٨٦] له عدة نسخ خطية؛ (١) نسخة في متحف توب قابي بتركيا تحت رقم (٦٥٥)، (٢) نسخة في مدريد، كما في فهرس المخطوطات العربية بالمكتبة الوطنية بمدريد ص ٢٣٦، و(٣) نسخة في مكتبة الملك عبد العزيز برقم 514 ورقم (2)826. وأشار إليه أيضا النوري في **خاتمة مستدرك الوسائل**، ج١ص٣٥٥. ثم وجدتها نوقشت رسالة علمية، انظر: أمين، نوري عزيز، **شرح كتاب الشهاب لأبي القاسم بن إبراهيم الوراق البابي (كان حيا قبل ٧٧٣هـ / ١٣٧١م)**، (رسالة الدكتوراه، معهد التأريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا ببغداد، د.ت.).

١٦. شرح أحاديث الشهاب[٨٧]، لأبي عبد الله محمد بن منصور بن حمامة المغراوي السجلماسي (عاش في القرن ٨ هـ)[٨٨].
١٧. شرح غريب الشهاب[٨٩]، له أيضا.
١٨. لوامح/لوامع في شرح الشهاب[٩٠]، لعلي بن محمد التبريزي[٩١].
١٩. رفع النقاب عن كتاب الشهاب[٩٢]، لزين الدين محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي المناوي القاهري الشافعي (١٠٣١هـ).
٢٠. إمعان الطلاب شرح ترتيب الشهاب[٩٣]، للمناوي أيضا.
٢١. شرح أحاديث الشهاب[٩٤]، لمحمد بن علي بن منصور السناني (١٠٠٢هـ)[٩٥].
٢٢. شرح شهاب الأخبار في الحديث[٩٦]، لأرشد الدين علي البصري (١٠٧٦هـ).
٢٣. كشف الحجاب عن الشهاب في الحكم والآداب[٩٧]، محمود شكري الألوسي (١٣٤٢هـ).

---

[٨٧] التليدي، **تراث المغاربة**، ص١٥١ وص١٨٦. له عدة نسخ خطية؛ (١) نسخة في خزانة جامع القرويين، رقم ٧٠٩، ضمن مجموع (٥٥ ب إلى ١٠٠ ب)، (٢) نسخة في الخزانة العامة بالرباط، رقم ٥٨٥ ك، ضمن مجموع (ص١ إلى ص٣١٣)، و(٣) نسخة في مكتبة عبد الله كنون بطنجة.

[٨٨] ترجمته في: ابن بشكوال، **الصلة**، ص٣٦٦. ذكر التليدي أنه عاش في القرن ٨، بينما يرى الساوري أنه عاش في القرن ٦. انظر: الساوري، "عبد العزيز ابن حمامة السجلماسي أول شارح لمقامات الحريري في المغرب،" **مجلة دعوة الحق**، السنة ١٤١٩هـ، العدد ٣٣٥.

[٨٩] أشار إليه المؤلف في كتابه **شرح أحاديث الشهاب**، وهو مخطوط كما تقدم. وللكتاب الثاني عدة نسخ خطية؛ (١) نسخة في الخزانة العامة بالرباط، رقم ٥٨٥ ك، ضمن مجموع (ص٣١٤ إلى ص٤٠٠)، (٢) نسخة ثانية في الخزانة العامة بالرباط، رقم ١٨٢٤ ك، ضمن مجموع (ص١ إلى ص٥٣)، و(٣) نسخة في مكتبة عبد الله كنون بطنجة.

[٩٠] ذكره في **الفهرس الشامل**، ج٣ص١٤٥٦. وفي ج٢ص١٣٣٨ أشار إلى مخطوط ولي الدين جار الله، ٢٠ [٣٢٣]. ولم أقف عليه في فهرس جار الله.

[٩١] لم أقف على ترجمته.

[٩٢] نسخة خطية بالمكتبة الأزهرية، رقم ٣٠٧٣٤٠، وعندي نسخة رقمية منه.

[٩٣] حقق في رسالة علمية، انظر: العامري، عبد الله بن عبد الرحيم، **إمعان الطلاب شرح ترتيب الشهاب لزين الدين محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي المناوي القاهري (ت١٠٣١هـ) (من أول الكتاب إلى نهاية لوحة-١٥٣)**، (رسالة الدكتوراه، جامعة أم القرى، ١٤٣٤هـ).

[٩٤] كما في ديباجة **منحة الوهاب**، ص٥. ولكن في خزانة القرويين نسخة لشرح أحاديث الشهاب لابن حمامة السجلماسي (تقدمت ترجمته). وذكر في المخطوط أنه وقع الفراغ من نسخها عام ١٠٠٢هـ على يد كاتبها محمد بن علي السناني بداره برباط الولي الصالح أبي يعزى. فلا أدري هل الكتاب له أو كان ناسخا لكتاب ابن حمامة السجلماسي.

[٩٥] لم أقف على ترجمته.

[٩٦] له نسخة خطية في مكتبة بايزيد ولي الدين، رقم ٦٨٧ (ورقة ٧٥).

[٩٧] السامرائي، **السيد محمود شكري الألوسي**، ص٢٤. وفي حاشيته: جاء في أخبار التراث الإسلامي: قال الأستاذ الأثري: لم أره والمتن مطبوع في الأستانه وبغداد.

٢٤. شرح كتاب الشهاب في الحكم والمواعظ والآداب[٩٨]، للعلامة عبد القادر بن بدران الدومي الحنبلي (١٣٤٦هـ).
٢٥. إرشاد المقيم والساعي لفهم أحاديث شهاب القضاعي[٩٩]، لأبي عبد الله محمد بن محمد الحجوجي الفاسي الدمناتي (١٣٧٠هـ).
٢٦. اللباب شرح الشهاب[١٠٠]، لأبي الوفاء المراغي (١٣٩٠هـ).
٢٧. رفع النقاب عن كتاب الشهاب[١٠١]، للشيخ أبي مدين الفارسي.
٢٨. حل الشهاب[١٠٢].
٢٩. فصل الخطاب في شرح الشهاب[١٠٣]، علي بن أحمد المعروف بابن القضاعي.
٣٠. شروح أخرى[١٠٤].

شروح الشهاب لأعلام الشيعة الإمامية

١. روح الأحباب وروح الألباب في شرح الشهاب[١٠٥]، لجمال الدين أبي الفتوح الحسين بن علي الخزاعي الرازي (ح ٥٥٢هـ).
٢. شرح شهاب الأخبار[١٠٦]، لظهير الدين أبي الحسن علي بن أبي القاسم زيد البيهقي (٥٦٥هـ).

---

[٩٨] مطبوع كما تقدمت الإحالة إليه.
[٩٩] ديباجة **منحة الوهاب**، ص٦.
[١٠٠] المراغي، أبو الوفاء مصطفى، **اللباب شرح الشهاب**، (القاهرة: الجمهورية العربية المتحدة، المجلس الاعلى للشئون الإسلامية، لجنة التعريف بالإسلام، ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م).
[١٠١] لم أقف عليه.
[١٠٢] لا يعرف مؤلفه، ورد في **كشف الظنون**، ج٢، ص١٠٦٧.
[١٠٣] ورد في: إسماعيل باشا، ابن محمد أمين الباباني، **إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون**، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ط، د.ت)، ج٢، ص١٩٠. قال: من كتب آياصوفيا.
[١٠٤] ذكر صاحب جامع الشروح والحواشي منهم أبا عبد الله محمد بن عبد السلام البناني الفارسي، وقال: "له شرح الشهاب كما في شجرة النور الزكية". قلت: وهذا وهم. فالذي في شجرة النور: "له اختصار شرح الشهاب على الشفا". والظاهر أن الفارسي اختصر كتاب الشهاب الخفاجي الذي شرح فيه كتاب الشفاء للقاضي عياض، وكان عنوانه "نسيم الرياض في شرح شفاء القاضي عياض". انظر: مخلوف، محمد بن محمد، **شجرة النور الزكية في طبقات المالكية**، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م)، ج١، ص٥٠٧-٥٠٨(١٤٢٠).
[١٠٥] كحالة، **معجم المؤلفين**، ج١، ص٦٢٧.
[١٠٦] البغدادي، **هدية العارفين**، ج١، ص٦٩٩.

٣. ضوء الشهاب في شرح شهاب الأخبار[١٠٧]، لضياء الدين أبي الرضا فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسني الراوندي الكاشاني (حوالي ٥٧٢هـ).
٤. ضياء الشهاب في شرح شهاب الأخبار[١٠٨]، لقطب الدين أبي الحسين سعيد بن عبد الله بن الحسين بن هبة الله الراوندي (٥٧٣هـ).
٥. شرح الشهاب[١٠٩]، للشيخ الإمام أفضل الدين الحسن بن علي بن أحمد الماهابادي (٥٨٥هـ).
٦. شرح الشهاب[١١٠]، لبرهان الدين أبي الحارث محمد بن أبي الخير علي الحمداني.
٧. مطلع الصباحتين ومجمع الفصاحتين في الجمع بين شهاب النبي ونهج بلاغة الوصي[١١١]، لأبي السعادات أسعد بن عبد القاهر بن أسعد بن محمد بن هبة الله ابن حمزة الأصفهاني، الملقب شفرويه، (٦٤٠هـ).
٨. ترجمة وشرح فارسي لشهاب الأخبار[١١٢]، لزكي صائن أحمد حنفي.
٩. شرح فارسي لشهاب الأخبار (كلمات قصار پيغمبر خاتم)[١١٣]، لمؤلف مجهول، اعتنى به وصححه مير جلال الدين الحسيني المحدث الأرموي (١٣٥٨ه)، وهو شرح باللغة الفارسية.

---

[١٠٧] الراوندي الكاشاني، فضل الله بن علي، **ضوء الشهاب في شرح شهاب الأخبار،** (كربلاء، العتبة الحسينية المقدسة، ط١، ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م).

[١٠٨] الراوندي، سعيد بن عبد الله، قطب الدين، **ضياء الشهاب في شرح شهاب الأخبار،** (كربلاء، العتبة الحسينية المقدسة، ط١، ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م).

[١٠٩] ورد في: الأمين، السيد محسن، **أعيان الشيعة،** (بيروت: دار التعارف للمطبوعات، ط١، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)، ج٥، ص١٦٠ وج٨، ص٢٤٥.

[١١٠] ورد في: المجلسي، محمد باقر، **بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار،** (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)، ج١٠٢، ص٢٦٨، وفي: الأردبيلي، محمد بن علي، **جامع الرواة وإزاحة الاشتباهات عن الطرق والإسناد،** (قم: مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، ١٤٠٣هـ)، ج٢، ص٤٨.

[١١١] الطباطبائي، السيد عبد العزي، "في رحاب نهج البلاغة،" **مجلة تراثنا،** (مؤسسة آل البيت) العدد٢٩ ص٤٩. قال: "وأما كتابه هذا فقد جمع فيه بين منتخبات من كتاب (الشهاب في الحكم والآداب) للقاضي القضاعي، المطبوع مكررا، جمع فيه ألف حديث من حكم النبي ﷺ، وملتقطات من نهج البلاغة. يوجد قسم من أوله في المكتبة السليمانية في إسلامبول، حميدية، في المجموعة رقم ١٤٤٧، فيها رسائل كثيرة بتواريخ من ٧٥٠-٨١١هـ، وعنها مصورة في جامعة طهران، رقم الفيلم ١٩٥. وذكره شيخنا رحمه الله في الذريعة ٢٢/٢٠ باسم مجمع البحرين ومطلع السعادتين، كما ذكر له في ٢٧٨/٢ كتابا باسم إكسير السعادتين، ثم احتمل اتحادهما."

[١١٢] أحمد حنفي، زكي صائن، **ترجمه وشرح فارسي شهاب الأخبار،** (جامعة طهران، ١٣٤٩هـ/١٩٧٠م).

[١١٣] المحدث الأرموي، مير جلال الدين الحسيني (اعتناء)، **شرح فارسي لشهاب الأخبار،** (طهران: مركز انتشارات علمى وفرهنگى، ١٩٨٣م). متاح من: https://library.tebyan.net/fa/Viewer/Text/220321/1

١٠. ترك الإطناب في شرح الشهاب أو مختصر فصل الخطاب[١١٤]، لمحمد شيرواني. وهو باللغة الفارسية.

آثار التجريد والإسناد في مسار التصنيف الحديثي

قد أشرنا في المباحث السابقة إلى بعض من تأثر بالحافظ القضاعي في طريقته، فقبل أن نستمر في إيراد الأمثلة لأعمال أخرى ضاهت الشِّهَابَين، نود أن نشير إلى بعض المصنفات التي نُسِبَت إلى حكايتهما في موضوعهما أو شيء من طريقتهما.

أولا: كتاب الحافظ الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ) في النجوم. فإن الخطيب ممن سمع الأحاديث على القضاعي بمكة في المسجد الحرام[١١٥]. وقد نسب إليه محمد المالكي، وابن الجوزي، وياقوت الحموي، والذهبي رسالة في علم النجوم. بل قد اقتبس منه الحافظ العراقي، والسبكي، والحافظ مغلطاي، والحافظ ابن حجر، والسخاوي، والسيوطي. وقد نقل الحافظ النووي (٦٧٦هـ) تعليق الخطيب على معنى حديث من هذا الكتاب كما سجله تلميذه ابن العطار[١١٦]. وكتاب الخطيب هذا أحاديثه مجردة من الأسانيد وهو غريب بالمقارنة مع مؤلفاته الأخرى. فكلها مُزَيَّنة بالأسانيد بغض النظر عن درجاتها. ويحتمل أن يكون الكتاب قد اختصره شخص آخر. ومع ذلك فقد طبع من نسخة خطية واحدة منسوبًا إلى الحافظ الخطيب ونذكره هنا تلميحا وإشارة.

ثانيا: كتاب "سراج المهتدين في آداب الصالحين" لأبي بكر محمد بن عبد الله ابن العربي المعافري الإشبيلي (٥٤٣هـ). قال محقق الكتاب، الشيخ محمد بن الأمين بو خبزة: "ولما قرأت فاتحة الكتاب علمت أنه عارض به كتاب (الشهاب في المواعظ والآداب) للقضاعي المصري لأنه وجده يذكر الضعيف والواهي من الحديث في كتابه فدفعه ذلك إلى تأليف كتابه هذا ملتزما أن يصونه عما وقع فيه سلفه"[١١٧].

---

[١١٤] شيرواني، محمد، **ترك الإطناب في شرح الشهاب يا مختصر فصل الخطاب**، (طهران: انتشارات دانشگاه تهران، ١٣٤٣ه).

[١١٥] الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت، **تأريخ مدينة السلام**، (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م)، ج١١، ص٥١٢.

[١١٦] ابن العطار، علاء الدين، **فتاوى الإمام النووي المسمى بالمسائل المنثورة**، (بيروت: دار البشائر الإسلامية، ط٦، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م)، ص٢٦٦.

[١١٧] ابن العربي، محمد بن عبد الله، المعافري الإشبيلي، **سراج المهتدين في آداب الصالحين**، تحقيق: بو خبزة، محمد بن الأمين، (بيروت: دار ابن حزم، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م).

ثالثا: انتفع به أيضا أبو الربيع سليمان بن موسى بن سالم الكلاعي البلنسي (٦٣٤هـ)، فقد عارضه بكتابه "مصباح الظلم من حديث رسول الله ﷺ"[١١٨]. والكتاب في عداد المفقود لا نعرف عنه شيئا سوى كونه من مسموعات ابن جابر الوادي آشي على شيخه القاضي أبي العباس بن الغماز والذي سمعه من أبي الربيع البلنسي[١١٩].

رابعا: قال الحافظ ابن رجب في بيان جوامع الكلم النبوية ودور كتاب الشهاب في إبرازها: "وصنف على منواله، أي القضاعي، قوم آخرون، فزادوا على ما ذكره زيادة كثيرة ... وأملى الإمام الحافظ أبو عمرو بن الصلاح (٦٤٣هـ) مجلسا سماه "الأحاديث الكلية" جمع فيه الأحاديث الجوامع التي يقال: إن مدار الدين عليها، وما كان في معناها من الكلمات الجامعة الوجيزة، فاشتمل مجلسه هذا على ستة وعشرين حديثا. ثم إن الفقيه الإمام الزاهد القدوة أبا زكريا يحيى النووي (٦٧٦هـ) رحمة الله عليه أخذ هذه الأحاديث التي أملاها ابن الصلاح، وزاد عليها تمام اثنين وأربعين حديثا، وسمى كتابه بالأربعين، واشتهرت هذه الأربعون التي جمعها، وكثر حفظها، ونفع الله بها ببركة نية جامعها، وحسن قصده رحمه الله."[١٢٠] هذا وقد انتشر الأربعون النووية في زماننا ولا يكاد يخلو مسجد من هذا الكتاب. فترجع الفضيلة إلى ابن الصلاح والقضاعي.

خامسا: كتاب "سراج المتقين المنتخب من كلام سيد المرسلين" لأبي زيد عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الله الأنصاري الأسيدي القيرواني ابْن الدّباغ (٦٩٩هـ). قال الوادي آشي: " حذا فِيهِ حَذْو الشهَاب[١٢١]."

هذه هي الكتب التي أحببنا أن نشير إلى علاقتها مع أعمال الحافظ القضاعي. وأما الجهود الأخرى التي ابتنت منهج القضاعي في التجريد والإسناد فأهمها كتاب "فردوس الأخبار بمأثور الخطاب المخرج على كتاب الشهاب"[١٢٢]. ألفه أبو شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي (٥٠٩هـ). كما اتضح من العنوان، فقد حكى أبو شجاع طريقة القضاعي، وأورد الأحاديث عن رسول الله ﷺ في كتابه هذا مجردة عن الأسانيد. ثم جاء ابنه أبو منصور شهردار الديلمي (٥٥٨هـ) فأسند

---

[١١٨] التليدي، تراث المغاربة، ص٢٦٥، ابن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي، **التكملة لكتاب الصلة**، (بيروت: دار الفكر للطباعة، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م)، ج٤، ص١٠١.

[١١٩] الوادي آشي، محمد بن جابر، **برنامج محمد بن جابر الوادي آشي**، (تونس: دار الغرب الإسلامي، ط٣، ١٩٨٢م)، ص٢٢٣رقم (٤٠)، وانظر الحاشية.

[١٢٠] ابن رجب، **جامع العلوم والحكم**، ج١، ص٥٦.

[١٢١] الوادي آشي، **برنامج**، ص٦٠-٦١رقم٢٣.

[١٢٢] الديلمي، أبو شجاع شيرويه بن شهردار، **فردوس الأخبار بمأثور الخطاب المخرج على كتاب الشهاب**، تحقيق: الزمرلي، فواز أحمد، (بيروت: دار الكتاب العربي، ط١، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م).

أحاديث هذا الكتاب، وسماه "إبانة الشبه في معرفة كيفية الوقوف على ما في كتاب الفردوس من علامات الحروف،" ويعرف أيضا بـ "مسند الفردوس"[١٢٣].

ويحسن هنا[١٢٤] أيضا أن ننبه إلى كتب ذات علاقة بهذين الكتابين، وهي:

أ- "تسديد القوس في ترتيب مسند الفردوس"[١٢٥]. ألفه الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، وكان قصده ترتيب أحاديث مسند الفردوس على حروف المعجم واختصاره مقتصراً على الأطراف[١٢٦]. وقد تتبع الحافظ من غضون أحاديثه جملاً يصلح أن يكون كلٌّ منها حديثاً مستقلاً، فألحقها في مواضعها، وتكلم باختصار على بعض الأحاديث، إضافة على الزيادات التي ألحقها بالكتاب.

ب- كتاب "زهر الفردوس" أو "الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس"[١٢٧]. ألفه الحافظ ابن حجر العسقلاني أيضا، وقصد به إفراد الأحاديث الغرائب التي وردت في مسند الفردوس. ويعتبر هذا الكتاب من جملة الزوائد، حيث إن الحافظ استخرج فيه الأحاديث التي لم ترد في كتب الحديث المشهورة.

الخلاصة

ظهر أن منهج الإسناد والتجريد منهج قديم بدأت معالمه مع أعمال القاضي القضاعي، لا سيما كتابيه شهاب الأخبار ومسند الشهاب. وقد ترك شهاب الأخبار بصمة واضحة في مسيرة المصنفات الحديثية، بل تعدى إلى أن يكون ملتقى الفريقين من أهل السنة والإمامية. وبالتالي خُدم الكتاب باللغتين العربية والفارسية. وهذا يدل على أن القضاعي قد نال مقصده من

---

[١٢٣] له عدة نسخ خطية كلها ناقصة؛ (١) نسخة عارف حكمت بمكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة برقم (٥٠٧) ١٥٨/ ٢٣٢، (٢) نسخة الخزانة السعيدية بحيدر آباد، الهند، برقم (٣٨١ حديث)، (٣) نسخة مكتبة ولي الدين جار الله برقم (٤١٥)، و(٤) نسخة "لا له لي" بتركيا ورقمها (٦٤٨).

[١٢٤] فقد ظن بعض الناس أن تسديد القوس، وزهر الفردوس كتاباً واحداً، ولا فرق بينهما، وكذا يظن بعضهم أن المسمى زهر الفردوس محذوف الأسانيد. انظر مثلا كلام الغماري في: الغماري، أحمد بن محمد بن الصديق، **حصول التفريج بأصول التخريج**، (الرياض: مكتبة طبرية، ط١، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م)، ص٢٧.

[١٢٥] يعقوب سي، مصطفى، **تسديد القوس في ترتيب مسند الفردوس لابن حجر -دراسة وتحقيق-**، (رسالة الدكتوراه، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٠٥هـ). وطبع أيضا بهامش كتاب فردوس الأخبار لأبي شجاع الديلمي، طبعة دار إحياء التراث العربي.

[١٢٦] لذلك وصفه بعض أهل العلم بأنه مختصر لمسند الفردوس.

[١٢٧] وقد شارك صاحب المقالة في تحقيق هذا الكتاب. انظر: جميل، خيري حسيني، **الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس المسمى زهر الفردوس، الجزء الثالث**، (دبي: جمعية دار البر، ط١، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م).

التأليف والذي يتمثل في ضربين من الحفظ، حفظ الأسانيد وحفظ المتون. وقد حذا حذوه كثير من المؤلفين، بل أصبح التجريد مقدَّمًا عندما قُصد من التأليف الاختصار والتركيز على الألفاظ النبوية. ومع ذلك، كان أول من ابتنى هذا المنهج لم يكن يهمل الأسانيد ويسلب منه دوره الرئيسي في الدراسات الحديثية. قد كشفت هذه المقالة عن تأريخ التجريد وكثير من الأحوال التي أدت إلى ظهور المصنفات المشهورة اليوم نحو رياض الصالحين والأربعين النووية. ونظرًا لكثرة المؤلفات المتعلقة بالشهابين التي لم تحظ بالعناية والدراسة بعد، اقترحت المقالة أن تُدرس هذه الكتب في بحث متخصص موسع، ويُكشف عن آثار هذه الإضافات في وحدة الأمة الإسلامية ومسيرتها العلمية والحضارية.

الشكر والتقدير

يشكر صاحب المقالة الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا على دعم هذا البحث وذلك تحت مشروع IIUM Research Endowment Fund Type A ورقمه EDW A11-423-1214.

المراجع

ابن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي، **التكملة لكتاب الصلة**، (بيروت: دار الفكر للطباعة، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م).

ابن الحاجب، أبو عمرو عثمان بن عمرو (٥٧١هـ)، **منتهى الوصول والأمل في علمي الأصول والجدل**، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).

ابن العطار، علاء الدين، **فتاوى الإمام النووي المسمى بالمسائل المنثورة**، (بيروت: دار البشائر الإسلامية، ط٦، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م). ابن العربي، محمد بن عبد الله، المعافري الإشبيلي، **سراج المهتدين في آداب الصالحين**، تحقيق: بو خبزة، محمد بن الأمين، (بيروت: دار ابن حزم، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م).

ابن العماد، عبد الحي بن أحمد العكري الحنبلي، **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، تحقيق: الأرناؤوط، محمد، (بيروت: دار ابن كثير، ط١، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م).

ابن الهمام، كمال الدين محمد بن عبد الواحد (٨٦١هـ)، **التحرير في أصول الفقه الجامع بين اصطلاحي الحنفية والشافعية**، (مصر: مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط١، ١٣٥١هـ).

ابن بدران، عبد القادر الدومي الحنبلي، **شرح كتاب الشهاب في الحكم والمواعظ والآداب**، تحقيق: الطالب، نور الدين، (الكويت: دار النوادر، ط١، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م).

ابن بشكوال، **الصلة في تأريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم وفقهائهم وأدبآئهم**، (تونس: دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠١٠م).

ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد الظاهري (٤٥٦هـ)، **الإحكام في أصول الأحكام**، (بيروت: دار الآفاق الجديدة، د.ط، ١٩٧٩م).

ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد الظاهري، **المحلى بالآثار**، (مصر: إدارة الطباعة المنيرية، ط١، ١٣٥١هـ).

ابن رجب الحنبلي، أبو الفرج عبد الرحمن، **جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم**، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط٨، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م).

ابن رشيد الفهري، **السنن الأبين والمورد الأمعن في المحاكمة بين الإمامين في الحديث المعنعن**، (المدينة: مكتبة الغرباء الأثرية، ط١، ١٤١٧هـ).

ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله، **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**، (المغرب: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، د.ط، ١٣٨٧هـ/١٩٨٧م).

أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني، **رسالة أبي داود إلى أهل مكة**، (بيروت: المكتب الإسلامي، ط٣، ١٤٠٥هـ).

أبو زيد، بكر، **التأصيل لأصول التخريج وقواعد الجرح والتعديل**، (الرياض: دار العاصمة، ط١، ١٤١٣هـ).

أحمد حنفي، زكي صائن، **ترجمه وشرح فارسي شهاب الأخبار**، (جامعة طهران، ١٣٤٩هـ/١٩٧٠م).

أحمد، ابن محمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني، **العلل ومعرفة الرجال**، (الرياض: دار الخاني، ط٢، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م).

الإدريسي، إدريس بن الماحي، **معجم المطبوعات المغربية**، (سلا: مطابع سلا، د.ط، ١٩٨٨م).

الأردبيلي، محمد بن علي، **جامع الرواة وإزاحة الاشتباهات عن الطرق والإسناد**، (قم: مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، ١٤٠٣هـ).

إسماعيل باشا، ابن محمد أمين الباباني، **إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون**، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ط، د.ت).

الأقليشي، أبو العباس أحمد بن معد التجيبي، **الكوكب الدري المستخرج من كلام النبي العربي،** (المغرب: د.ن، د.ط، ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م).

الأقليشي، أبو العباس أحمد بن معد التجيبي، **النجم من كلام سيد العرب والعجم،** (مصر: المطبعة الإعلامية، ط١، ١٣٠٢هـ).

الآمدي، علي بن محمد، **الإحكام في أصول الأحكام،** (الرياض: دار الصميعي، ط١، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م).

الأمين، السيد محسن، **أعيان الشيعة،** (بيروت: دار التعارف للمطبوعات، ط١، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).

أمين، نوري عزيز، **شرح كتاب الشهاب لأبي القاسم بن إبراهيم الوراق البابي (كان حيا قبل ٧٧٣هـ / ١٣٧١م)،** (رسالة الدكتوراه، معهد التأريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا ببغداد، د.ت.).

باذيب، محمد بن أبي بكر، **جهود فقهاء حضرموت في خدمة المذهب الشافعي،** (الأردن: دار الفتح للدراسات والنشر، ٢٠٠٩م/١٤٣٠هـ).

البخاري، علاء الدين عبد العزيز بن أحمد (٧٣٠ هـ)، **كشف الأسرار عن أصول فخر الإسلام البزدوي،** (بيروت: دار الكتاب العربي، د.ط، ١٣٠٨هـ).

بروكلمان، كارل، **تأريخ الأدب العربي،** (بيروت: دار المعارف، ط٥، ١٩٧٧م).

البغدادي، إسماعيل بن محمد أمين، **هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين،** (إسطنبول: وكالة المعارف الجليلة، ط١، ١٩٥١م).

بوعلام، يونس، **شرح شهاب القضاعي لعبد الله بن يحيى التجيبي الأقليشي المعروف بابن الوحشي ت ٥٠٢ هـ -دراسة وتحقيق،** (رسالة الدكتوراه، دار الحديث الحسنية، ١٤٣٨هـ/٢٠١٧م).

التلمساني، أحمد بن محمد المقري، **نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب،** (بيروت: دار صادر، ط، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م).

التليدي، محمد بن عبد الله، **تراث المغاربة في الحديث النبوي وعلومه،** (بيروت: دار البشائر الإسلامية، ط١، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م).

جميل، خيري حسيني، **الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس المسمى زهر الفردوس، الجزء الثالث،** (دبي: جمعية دار البر، ط١، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م).

الجويني، أبو المعالي عبد الملك بن عبد الله، **البرهان في أصول الفقه،** (القاهرة: دار الأنصار، د.ط، د.ت).

حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله، **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون،** (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٣٨٦هـ).

الحاكم النيسابوري، أبو عبد الله محمد بن البيع، **معرفة علوم الحديث،** (بيروت: دار الكتب العلمية، ط٢، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م).

الحبشي، عبد الله محمد، **جامع الشروح والحواشي؛ معجم شامل لأسماء الكتب المشروحة في التراث الإسلامي وبيان شروحها،** (أبو ظبي: المجمع الثقافي، ط١، ٢٠٠٤م).

حيجر، هشام بن محمد، مقدمة التحقيق لـ**منحة الوهاب في تخريج أحاديث الشهاب،** المحجوجي، أبو عبد الله محمد بن محمد، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠١٠م).

خرد باعلوي، محمد بن علي بن علوي، الحسيني العلوي التريمي، **غرر البهاء الضوي ودرر الجمال البديع البهي في ذكر الأئمة الأمجاد، والعلماء العارفين النقاد، والفقهاء المجددين الأسياد،** (د.م، د.ن، ط٢، د.ت.).

الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت، **الكفاية في معرفة أصول علم الرواية،** (مصر: دار الهدى، ط١، ١٤٢٣ هـ).

الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت، **تأريخ مدينة السلام،** (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م).

الديلمي، أبو شجاع شيرويه بن شهردار، **فردوس الأخبار بمأثور الخطاب المخرج على كتاب الشهاب،** تحقيق: الزمرلي، فواز أحمد، (بيروت: دار الكتاب العربي، ط١، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م).

الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد أبو عبد الله، **سير أعلام النبلاء،** (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).

الراوندي الكاشاني، فضل الله بن علي، **ضوء الشهاب في شرح شهاب الأخبار،** (كربلاء، العتبة الحسينية المقدسة، ط١، ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م).

الراوندي، سعيد بن عبد الله، قطب الدين، **ضياء الشهاب في شرح شهاب الأخبار،** (كربلاء، العتبة الحسينية المقدسة، ط١، ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م).

الزركشي، بدر الدين محمد بن بهادر (٧٩٤هـ)، **البحر المحيط في أصول الفقه،** (الكويت: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ط١، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م).

السامرائي، إبراهيم، **السيد محمود شكري الألوسي وبلوغ الأرب،** (بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط١، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م).

الساوري، "عبد العزيز ابن حمامة السجلماسي أول شارح لمقامات الحريري في المغرب،" **مجلة دعوة الحق،** السنة ١٤١٩هـ، العدد ٣٣٥.

شهفوترا، ماهيندرا، **الإيجاز في الحديث الشريف في سنن أبي داود،** (رسالة مقدمة للحصول على درجة الجامعية الأولى، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م).

شيرواني، محمد، **ترك الإطناب في شرح الشهاب يا مختصر فصل الخطاب،** (طهران: انتشارات دانشگاه تهران، ١٣٤٣ه).

الصغاني، أبو الفضل الحسين بن محمد، **الدر الملتقط في تبيين الغلط وكشف اللغط،** (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).

الصغير، حصة بنت عبد العزيز. **الحديث المرسل بين القبول والرد،** (جدة: دار الأندلس الخضراء، ط١، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م).

الصنعاني، محمد بن إسماعيل (١١٨٢هـ)، **توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار،** (المدينة: المكتبة السلفية، د.ط، ١٣٦٦هـ/١٩٤٧م).

الطباطبائي، السيد عبد العزي، "في رحاب نهج البلاغة،" **مجلة تراثنا،** (مؤسسة آل البيت) العدد٢٩ ص٤٩.

الطنجي، محمد بن تاويت، مقدمة تحقيق لـ**ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك،** القاضي عياض، ابن موسى بن عياض السبتي، (المغرب: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ط٢، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).

العامري، عبد الله بن عبد الرحيم، **إمعان الطلاب شرح ترتيب الشهاب لزين الدين محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي المناوي القاهري (ت١٠٣١هـ) (من أول الكتاب إلى نهاية لوحة-١٥٣)،** (رسالة الدكتوراه، جامعة أم القرى، ١٤٣٤هـ).

العراقي، عبد الرحيم بن الحسين، **بيان ما ليس بموضوع من الأحاديث،** تحقيق: السلفي، حمدي عبد المجيد، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).

العزوزي، محمد العربي، **قبس الأنوار وتذليل الصعاب في ترتيب أحاديث الشهاب،** (حلب: المطبعة العلمية، ١٣٥٤ هـ).

عكلي، مصطفى، "رضوان الجنوي (ت ٩٩١هـ)"، مركز الدراسات والأبحاث وإحياء التراث، د.ت. (تأريخ الدخول: ٠١يونيو ٢٠١٩م)
.http://www.almarkaz.ma/Article.aspx?C=5943

العلوجي، عبد الحي، **مؤلفات ابن الجوزي**، (بغداد: شركة دار الجمهورية، د.ط، ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م).

الغماري، أحمد بن محمد بن الصديق، **حصول التفريج بأصول التخريج**، (الرياض: مكتبة طبرية، ط١، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م).

الغماري، أحمد بن محمد بن الصديق، **فتح الوهاب بتخريج أحاديث الشهاب**، (بيروت: عالم الكتب، ط١، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م).

القرشي، فائز حامد محمد، **تحقيق ودراسة مسند الشهاب للقضاعي من أوله إلى نهاية الجزء الخامس**، (رسالة الدكتوراه، جامعة أم القرى، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م).

القريظي، محمد بن سعيد بن معن، **المستصفى في سنن المصطفى**، (بيروت: دار المنهاج، ط١، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م).

القضاعي، محمد بن سلامة بن علي أبو عبد الله، **مسند الشهاب**، تحقيق: السلفي، حمدي عبد المجيد (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).

القضاعي، محمد بن سلامة بن علي أبو عبد الله، **مسند الشهاب**، تحقيق: المحلاوي، حامد عبد الله، التميمي، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠١١م).

الكتاني، عبد الحي بن عبد الكبير، **فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات**، (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ط٢، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م).

الكتاني، محمد بن جعفر، **الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة**، (بيروت: دار البشائر الإسلامية، ط٥، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م).

كحالة، عمر رضا، **معجم المؤلفين؛ تراجم مصنفي الكتب العربية**، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٥٧م).

لسان الدين ابن الخطيب، محمد بن عبد الله، **الإحاطة في أخبار غرناطة**، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م).

المجلسي، محمد باقر، **بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار**، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).

المحدث الأرموي، مير جلال الدين الحسيني (اعتناء)، **شرح فارسي لشهاب الأخبار،** (طهران: مركز انتشارات علمى وفرهنگى، ١٩٨٣م). متاح من:
https://library.tebyan.net/fa/Viewer/Text/220321/1

مخلوف، محمد بن محمد، **شجرة النور الزكية في طبقات المالكية،** (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م).

المراغي، أبو الوفاء مصطفى، **اللباب شرح الشهاب،** (القاهرة: الجمهورية العربية المتحدة، المجلس الاعلى للشئون الإسلامية، لجنة التعريف بالإسلام، ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م).

المراكشي، محمد بن محمد بن عبد الملك، **الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة،** (تونس: دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠١٢م).

مسلم، ابن الحجاج، **المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ،** (الرياض: دار طيبة، ط١، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م).

مؤسسة آل البيت، **الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط،** (عمان: المجمع الملكي، ١٩٩١م).

النوري، الميرزا حسين، الطبرسي، **خاتمة مستدرك الوسائل،** (بيروت: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، ط١، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م).

الوادي آشي، محمد بن جابر، **برنامج محمد بن جابر الوادي آشي،** (تونس: دار الغرب الإسلامي، ط٣، ١٩٨٢م).

يعقوب سي، مصطفى، **تسديد القوس في ترتيب مسند الفردوس لابن حجر -دراسة وتحقيق-،** (رسالة الدكتوراه، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٠٥هـ).